

الإشكالية الثالثة

{ فلسفة العلوم }

هل الحقائق العلمية واحدة في صرامتها وطريقة استنتاجها واستثمارها؟ وهل هي حقائق لا غبار عليها من الناحية الإبيستيمولوجية ؟ وهل يمكن استثمارها وكيف؟ وهل ما قدمته للإنسان، يساهم في محاربة جهله ورفع سعادته ؟

10 — المشكلة الأولى : في الرياضيات .

هل الرياضيات — هذه الصناعة المجردة — مستخلصة في أصلها البعيد مستخلصة من العقل أم من التجربة؟ وهل هي في كل الأحوال، صناعة دقيقة المنهج والنتائج؟ إلى أي حد يمكن القول بأن للرياضيات حدودا ومآخذ؟

11 — المشكلة الثانية: في العلوم التجريبية والعلوم

البيولوجية .

إذا كانت التجربة هي المقياس الأساسي، لجعل العلم علما، فهل العلوم التجريبية تعتبر علوما صارمة في تطبيق المنهج التجريبي، ودقيقة في استخلاص نتائجها؟ ثم ألا يمكن أن نتحدث عن مخاطر العمل بهذا المقياس، في علوم المواد الحية ؟

12 — المشكلة الثالثة : في علوم الإنسان والعلوم المعيارية.

هل نتحدث عن العلوم الإنسانية أم علوم الإنسان؟ وهل العلوم المعيارية علوم، إذا كانت لا تهتم بما هو كائن؟ وإذا كانت هذه العلوم الإنسانية علوما على منوالها، فهل عدم دقتها، يحول دون استثمار نتائجها في فهم الواقع البشري والتحكم فيه وتحويله حسب تطلعاته ؟

